

المراقب الصحفي



«إن محاولات الكيان الصهيوني لفرض سيادته على المسجد الأقصى قضية تعني العالم الإسلامي كله وليس الفلسطينيين وحدهم. إن قوات الاحتلال الصهيوني تقوم بعمليات (اعتداءات) يومية ضد الشعب الفلسطيني، وقد كتفت اعتداءاتها في الأيام الأخيرة على المسجد الأقصى. إن الشعب الفلسطيني قوي وسيقاوم الاحتلال.»

رياض منصور المنسوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة

«ينبغي الاعتراف بأن المسجد الأقصى مكان عبادة للمسلمين، والكيان الصهيوني يعترف بذلك لكنه يتصرف من خلال بعض إجراءاته بشكل مخالف لهذه الحقيقة، وهذا أمر مزعج. ينبغي إحداث نظام يتناسب مع معتقدات وكرامة الطرفين، لكن هذا لن يكون مع الاحتلال، يمكنكم من خلال الاحتلال تأجيل حل المشكلة لكن لا يمكن إنهاؤها، هناك حاجة لقرارات سياسية تشمل المسجد الأقصى أيضاً.»



دانيال سايدمان رئيس جمعية (القدس الدينيّة) صهيونية غير (حكومية)

«إن تثار شبهة جزيرة القرم مايزالون يتشبثون بالأمل لعودة القرم إلى سيادة أوكرانيا. ونحن نعمل على نقل مطلبنا للمجتمع الدولي. إن روسيا تتحمل مسؤولية كافة آلام تثار القرم، بعد احتلالها الأول لشبه الجزيرة عام 1843، وأطالب موسكو بالخروج من القرم بأسرع وقت، ونحن سنفعل ما بوسعنا من أجل تحقيق هذا المطلب. إما أن يرحل الروس عن موطننا، أو أن الفناء سيكون مصيرنا.»

رفعت جوباروف رئيس المجلس القومي لتثار القرم



«المعاناة كبيرة التي كان يعيشها السكان في ظل حكم الأقلية البيضاء، قبل القضاء على نظام الأبارتايد في ظل قانون الزواج بين الأعراق، كان يسمى القانون غير الأخلاقي، وكان قانوناً غريباً، يمنع زواج السود بالبيض وبالهنود أو زواج الهنود بالبيض أو السود. كان ممنوعاً على الشباب من أعراق مختلفة الزواج من بعضهم، حتى لو أحب شابان بعضهما.»

الدكتور إسوب إسحاق جاسات عضو برلمان جنوب أفريقيا السابق

إغلاق المسجد جريمة حرب وعدوان على موقع مقدس..

الاحتلال يستغل عملية القدس للسيطرة على كامل الأقصى..!

اقتحامات المتطرفين اليهود في البحات، أما الآن فالمسجد يدخل مرحلة جديدة وخطيرة جداً..

وبين أن «الكيان الصهيوني يسعى إلى تكرار ما حدث في الحرم الإبراهيمي في الخليل من احتلاله وتقسيمه، في المسجد الأقصى، وذلك رغم قرار اليونسكو الذي يعترف بأن المسجدين موقعان إسلاميان».

ويعتقد عبدالهادي أن الاحتلال يخشى «انفجار الشارع الفلسطيني بشكل عام، والمقدسي بشكل خاص في وجه مخططاته الرامية للسيطرة على المسجد الأقصى»، وهو ما يجعله يقوم بتنفيذها بشكل تدريجي.

وحذر من تحوُّل الصراع بين الكيان الصهيوني والفلسطينيين على إثر ذلك إلى «صراع ديني قد تمتد تأثيراته إلى خارج فلسطين».

دائرة الأوقاف

من جانبه يرى ناصر الهدمي رئيس الهيئة المقدسية المناهضة للتهود، أن «الاحتلال يعمل على إنهاء سيطرة دائرة الأوقاف التابعة للأردن على المسجد».

وأضاف لوكالة (الأناضول): «التحول الخطير يكمن في سعي الاحتلال إلى إدارة الأقصى من الداخل، والسيطرة على الموظفين والحراس والمرافق والساحات، ونزع كل صلاحيات الأوقاف داخل الحرم».

وتابع: «في السابق، كان الاحتلال يسيطر على مداخل وبوابات الحرم المقدسي، فكان يمنع دخول بعض المصلين أو الموظفين في الأوقاف، أو إدخال مواد البناء والترميم، إلا أن الوضع بعد عملية القدس أصبح مختلفاً، فهناك نية صهيونية لسيطرة كاملة على الأقصى، داخلياً وخارجياً».

ولم يستبعد إلحاق المسجد الأقصى بما تواسم (وزارة) الأديان الصهيونية.

وأضاف: «في حال حصول ذلك، فإننا سنفتقد السيطرة كلياً على المسجد، وسيتحكم الاحتلال بكل تفصيل دقيق يحصل فيه».

وقال: «الصمت وردة الفعل العربية الضعيفة إزاء ما حصل مشجع ودافع لسلطات الاحتلال للمضي في مخططاتها داخل وفي محيط المسجد الأقصى».

وأضاف: «الإجراءات الصهيونية التي وُصفت بأنها في إطار الرد على عملية القدس، هدفها ليس أمنياً بقدر ما هو سياسي، فالبوابات الإلكترونية، تهدف بالأساس إلى عرقلة وصول المصلين الفلسطينيين إلى المسجد، وتخفيض أعدادهم داخله بأكثر قدر ممكن».



الوجود السكاني اليهودي فيها، وإقامة كنس ومدارس يهودية أيضاً.

ويتابع: «بعد ذلك أصبحت السلطات الصهيونية تسمح باقتحامات المستوطنين لبحات المسجد الأقصى، وإقامة الطقوس التلمودية فيه، حتى تتمكن من السيطرة على المكان وإدارة الصراع، وذلك كله بقوة السلاح».

ويرى عبدالهادي أن «سلطات الاحتلال استغلت عملية إطلاق النار التي وقعت مؤخراً، حتى تحاول إعادة تنفيذ مخططاتها القديمة الجديد، وهو نصب أبواب الإلكترونية على مداخل وبوابات المسجد الأقصى، حتى تسيطر على المكان بشكل أكبر، وتعزيز وجودها العسكري على بوابات المسجد وحتى في داخله».

ويؤكد أن «أجندة الاحتلال تتضمن فرض سيطرة أمنية فعلية على المكان، وتغيير الوضع القائم نهائياً لصالحها، وتقييد دخول الفلسطينيين وخروجهم إلى ومن المسجد».

وقال: «منذ سنوات التسعينيات والاحتلال يعمل على تغيير الواقع في المسجد الأقصى، وذلك على عدة مراحل، فبدأت باحتلاله والسيطرة بشكل كامل على بعض أجزائه، ومن ثم فرض

القدس».

وقال: «إغلاق المسجد جريمة حرب وعدوان على موقع مقدس يعود ملكه للمسلمين فقط دون غيرهم».

وتابع: «هذه الإجراءات تستهدف تقسيم المسجد رسمياً زمنياً ومكانياً بين المسلمين واليهود، الأمر الذي سيؤدي إلى حرب دينية في المنطقة لا يحمد عقباه».

وقال: «القدس الشرقية أرض فلسطينية محتلة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، وجميع الإجراءات الصهيونية فيها باطلة وغير شرعية وعلى الاحتلال الانسحاب منها دون قيد أو شرط».

أجندة الاحتلال

بدوره، يقول المحلل السياسي المختص بشؤون القدس مهدي عبدالهادي إن الاحتلال ينفذ حالياً مخططاً لتغيير الواقع السياسي والتاريخي والديني والمجتمعي للمسجد الأقصى المبارك المفروض منذ العهد العثماني».

وأضاف لوكالة أنباء (الأناضول) التركية: «منذ احتلال القدس في العام 1967، يعمل الكيان الصهيوني على تغيير هذا الواقع من بالتغلغل في البلدة القديمة من القدس، من خلال تعزيز

منذ يوم الجمعة الموافق 14 يوليو 2017، تعيش مدينة القدس، واقعا جديداً تفرضه سلطات الاحتلال الصهيوني، التي استغلت عملية إطلاق نار في باحات المسجد الأقصى، لتفرض إجراءات جديدة هي الأولى من نوعها، منذ احتلالها للمدينة في العام 1967.

ومن أهم تلك الإجراءات إغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين للمرة الأولى منذ احتلاله قبل نصف قرن، ومنع الصلاة وإقامة الأذان فيه، قبل أن تعيد فتحه الأحد التالي تحت تشديدات أمنية غير مسبوقة.

وبدأت السلطات الصهيونية، في تنفيذ إجراءات تريدها دائمة حيث نصبت على بوابات المسجد الأقصى (الأسباط والمجلس)، أبواباً إلكترونية، يجب على المصلين تجاوزها قبل دخول باحات المسجد، وذلك تنفيذاً لقرار الموسوم (رئيس الوزراء) المدعو بنيامين نتنياهو بعد تشاوره مع (وزراء) ومسؤولين أمنيين.

ولكن المصلين الفلسطينيين، وعلى رأسهم مدير المسجد الأقصى عمر الكسواني وموظفو دائرة الأوقاف (التابعة للحكومة الأردنية)، رفضوا المرور عبر هذه البوابات، وفضلوا إقامة الصلاة خارج حدود الحرم الشريف.

وظل العشرات من المصلين معتمدين أمام باب الأسباط، رافضين المرور عبر الأبواب الإلكترونية للدخول.

سابقة خطيرة

ولا يخفى الاحتلال الصهيوني أهدافه الكامنة، بالسيطرة الكاملة على المسجد الأقصى والبلدة القديمة المحيطة به، ويتضح ذلك من التصريحات التي أدلى بها الموسوم (وزير) الأمن الداخلي المدعو جلعاد أردان، الذي قال إن «إسرائيل هي صاحبة السيادة في الجبل (يقصد المسجد الأقصى والحرم القدسي)، وموقف الدول الأخرى ليس مهماً، وإذا تقرر أن خطوة معينة لها أهمية معينة، فسيتم تنفيذها».

وقال: «(إسرائيل) (سيادة) المكان، ولنا حاجة لتوصيات من أحد دون النظر إلى آراء الآخرين، الأردن أو غيرها من الدول، ما نراه ضرورياً لنفعله».

ويقول حنا عيسى، أمين عام الهيئة الأهلية الإسلامية المسيحية إن الاحتلال ارتكب سابقة خطيرة بإغلاق المسجد الأقصى، مؤكداً أنه لم يغلّق أمام المصلين منذ نحو 800 عام.

ورأى عيسى الذي يعمل أستاذاً وباحثاً في التاريخ والقانون الدولي، أن السلطات الصهيونية «تشن حرباً شرسة على المسجد والأماكن المقدسة في مدينة